

[الباب الخامس عشر من الواحد التاسع عشر من الشهر التاسع عشر]<sup>1</sup>

وله اربع مراتب، الاول في الاول

## بسم الله الافرش الافرش<sup>2</sup>

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَفْرَشُ الْأَفْرَشُ. قُلِ اللَّهُ أَفْرَشٌ فَوْقَ كُلِّ ذِي إِفْرَاشٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِكِ سُلْطَانِ إِفْرَاشِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ فَرَّاشًا فَارِشًا فَرِيشًا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبَحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمُلْكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ.

<sup>1</sup> كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم المسائل من شهر العلاء

<sup>2</sup> فرش: الفرش: بسط الثياب، ويقال للمفروش: فرش وفرش. قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة/22]، أي: ذلها ولم يجعلها نائمة لا يمكن الاستقرار عليها، والفرش جمع: فرش. قال: ﴿وَفَرَشٍ مُرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة/34]، ﴿فَرَشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن/54]. والفرش: ما يُفْرَشُ من الأنعام، أي: يركب، قال تعالى: ﴿حَمُولَةٌ وَفَرَشًا﴾ [الأنعام/142]، وكُنِيَ بِالْفِرَاشِ عن كل واحد من الزوجين، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الولد للفراش» وفلان كريم المَفَاشِ، أي: النساء. وَأَفْرَشَ الرجل صاحبه، أي: اغتابه وأساء القول فيه، وَأَفْرَشَ عنه: ألقه، والفرش: طير معروف، قال: ﴿كَالْفِرَاشِ الْمَبْتُوثِ﴾ [القارة/4]، وبه شبه فراشة القفل، والفراشة: الماء القليل في الإناء. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.

قُلْ إِنَّا قَدْ فَرَشْنَا لَكُمْ الْأَرْضَ أَنْتُمْ عَلَيْهَا تَسْكُنُونَ، ومثل ذلك أراضى أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم أنتم عليها تتعالون ومثل ذلك قد فرشنا أراضى تجريدكم وتفريدكم وتوحيدكم وتقديسكم كل من عندنا وإنا كنا بكل عالمين ولما كان ذلك يوم قد عرج إلى الله الذينهم على أرض تقديسكم متعارجون وذلك نفس أنتم في ظلها تستظلون قد [صلينا عليهم على عدد ما قد شهدنا]<sup>3</sup> عليهم إنا كنا خير المصلين على عدد "الرحمن" في الكتاب لمجيبين إنا قد صلينا عليهم وإنا كنا خير المصلين على عدد ما قد دعوتونا قد أجبناكم وإنا كنا على كل شيء لمقتدرين كذلك لندخلن في الفردوس عبادنا المؤمنين أفلا تنظرون إن الإنسان يتمنى أن يذبح الحيوان حتى يأكله الذئب ليدخلن في أعلى غرف التي قدر له ذلك من فضل الله على كل حيوان قد أذناكم أن تأكلوه **وعليكم** لعلكم تشكرون وقد خلق الله مظاهرا في على اللاهوت يتمنون أن يستعرجون إلى الله ربهم ليدخلن في غرف أعراش الظهور وهم فيها بقاء الله متنعمون أولئك هم أدلاء الله في ملكوت الخلق وأسماء الله في جبروت الأمر فلتجعلن أنفسكم بمثلهم إن أنتم تحبون في الفردوس تسكنون وإن أنتم في بحر الأسماء سالكون تقولون يومئذ "لا إله إلا هو المهيمن القيوم" على عدد اسم "الرحمن" فإنكم أنتم به كل خير تدركون

وإن أنتم في بحر الخلق تسلكون تقولون "قل الله صل على أدلاء عرش ظهورك في البيان ولتنتقم من الذينهم قد احتجبوا عن أدلاء "مظهر نفسك" بقهر من عندك وجبر من لدنك إنك أنت خير المقتدرين" ولكن كل ذلك على روح وسكون ورضاء وحب وإن أنتم تقرؤن مرة واحدة على ذلك الشأن خير من أن تكثرون وعلى عز الروح والرضاء لتقرؤن

انظر كيف قد خلقنا عبادا من قطرات ماء مجذبة ثم قد رجعناهم إلى كف طين رفيع وألقينا بينهم ذكرهم وادخلناهم في جنات الأسماء كل بهم إنا يتوجهون وإلاكم خلقنا من أول الذي لا أول له سلاطين ممتنعون وكم خلقنا من أول الذي لا أول له وزارين مقتدرين وكم خلقنا من أول الذي لا أول له أمانيين مرتفعون وكم خلقنا من أول الذي لا أول له أمارين مظهرون وكم خلقنا من أول الذي لا أول له حكامين محكمون في

<sup>3</sup> "صليت عليهم على عدد ما قد شهد عليهم" في النسخة المعتمدة

سلسلة الإثبات ثمّ النّفي وقبضناهم وأدخلنا هؤلاء في رضوان قدس رفيع وهؤلاء في انعدام بحت بعيد ومثل ذلك لتخلقنّ إلى آخر الذي لا آخر له وإنا كنا فوق كلّ القاهرين وإنا كنا فوق كلّ الظاهرين وإنا كنا فوق كلّ القادرين وإنا كنا فوق كلّ الغالبيين وإنا كنا فوق كلّ الحاكمين وإنا كنا بكلّ شيء عالمين

ولكنّ العزّ للذّينهم قد بدؤا من الطّين ورجعوا إلى الطّين واستدركوا بين الطّينين رضاء الله من عند "مظهر نفسه" وهم ببقاء الله في أزل الآزال لباقون وأنتم إن لم تشهدون في حيوتكم من حزن لتموتون وإن تشهدن كلّ حزن لتموتون ولكن ما ينفعكم إن تعملنّ عملا يرجع إلى الله ربّكم وما يرجع إلى الله شيئا من أعمالكم وإن ترجعون إلى مظهر ربّكم هذا ما ينفعكم فلتتفكرنّ قليلا ما في مبدئكم ومنتهاكم ثمّ تتعلّون فإنّكم لا تستطيعون عن الملّك شيئا تخرجون تبتدؤن من قطرة ماء وترجعون إلى كفّ طين وما تملكون من حيوتكم ثمّ الأرض لتعمّرون يبقى للذّين هم أحياء وهم إن كانوا من أدلاء أمر لا زوال لهم وهم ببقاء الله ليقون يتوالدون فوق الأرض ثمّ يتناسلون ولكن الله ليعثنّ من يعدّبتهم وليفنيهم من فوق الأرض حتّى يأت يوم لم يكن على فوق الأرض أحدا لم يعبد الله ربّه ظاهرا مع الظاهرين بما لا يتبعنّ "مظهر نفسه" ظاهرا مع المؤمنين

إنّني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في أزل الآزال إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا لأكوننّ في أزل الآزال إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في قدم الأقدام إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا لأكوننّ في قدم الأقدام إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في عزّ الأزل إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا لأكوننّ في عزّ الأزل إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في قدس القدم إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في أبدوت الأبد إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا لأكوننّ في أبدوت الأبد إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في قد موت القدم إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا لأكوننّ في قد موت القدم إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في أزلوت الأزل إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا لأكوننّ في أزلوت الأزل إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في جلال السّرد إلهانا مؤتلهّا إنّني أنا

الله لا إله إلا أنا لأكون في جلال السرد إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في سرمدوت السرد إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في سرمدوت السرد إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في ارتفاع الدوم إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في ارتفاع الحيوة إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في اجتلال إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في اجتلال إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في دوموت الدم إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في بقية البقاء إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في بقية البقاء إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في حيوان الحيوة إلهانا مؤتلها إنني أنا الله لا إله إلا أنا كنت في حيوت الحياء إلهانا مؤتلها تلك آيات يومئذ قد نزلت من عند الله المهيمن المتعال

ومن أراد أن يحفظ ولده فليكتب تلك الآيات على لوح من أوراق المطرزة وليجعلته عند من أراد أن يحفظه فإنه إلى ما دام حيا يحفظ بملائكة السموات والأرض وما بينهما وليشهد كل الخير من عند الله المقدر المتجال بل حين ما اطلعتم بانعقاد نقطة فلا يتعدن عمّن حملها تلك الآيات لتحزرن بها إلى أن يضعتم حملها ثم لا تفارقن المولود حتى ليبلغن الله إلى كمال عمره فإنكم أنتم به تتعالون وإن تكتبن وتجلن في شيء من الذهب ينقش عليه آية الأولى<sup>4</sup> خير لكم عما أنتم به تحزون ذلك ما ينبغي إلا لمن يكن على الأرض ملكا وكان الله قد أذن لكل خلقه فضلا من عنده لعلكم أنتم جود الله من عنده في ذروة الأولى مثل ذروة الأدنى تشهدون وفضل الله في على الأعلى مثل أدنى الأدنى تدركون.<sup>5</sup>

<sup>4</sup> بسم الله الامنع الاقدس

<sup>5</sup> دعاء لحفظ الولد، راجع مجموعہ صد جلدی، شماره 82، صفحه 62 - 66

• [وإنّ ما] قد سطرت إلى الله ربك المهيمن القيوم قد عرض على الله ربك وأنا كنا به عالمين وإنما كتبت إنك أنت الواحد الأحد والفرد المتعالي الصمد وما قد ذكرت من أسماء الحسنی بلا عدد بلی إنا كنا في أعراش أسمائنا بتلك الأسماء ظاهرين ولكننا في مقام الذات كنا عن كل الأسماء لمقدسين كل يتوجهون إلينا بأسمائنا وإنا كنا بكل أسمائنا لمذكورين ولكننا في ارتفاع الذات وامتناع الصفات كنا عن كل ذلك [لمنزّهين]<sup>6</sup> قد عرفنا خلق جنان البيان إسمنا من أسمائنا لعلهم في كل الأسماء الله ربهم ليقدسون وذلك [مرآة] إسم "الواحد" قد عرفنا كل شيء أعدادهم وهياكلهم ليشهدن على أنه لا إله إلا أنا الواحد الوحد كيف تلك المرايا يقدسون مجليهم بعد ما هم في مقام الأسماء في إسم "الواحد" قائمون أنتم بمثل ذلك في علو أسمائكم درجات كينونياتكم تعلمون وإن ثمرة ما قد دعونا أنفسنا<sup>7</sup> بكل الأسماء لعلكم في يوم ظهورنا بأنفسكم عن مجليكم لا تحتجبون إن ترون أنفسكم مظهر العز عزكم لا يحجبكم عن عز مجليكم وأنتم فيكم غير عز الله لا تشهدون وإن يكن فيكم من كمال أنتم عن كمال "نقطة البيان" لا تحتجبون بل لا تشهدون في أنفسكم كمالا إلا كمال الله المهيمن القيوم ومثل ذلك من أعلى اسم الملك إلى أدنى اسم الزرع وما بينهما درجات حيث لا يحصيها كل المحصون وإلا مثل ما عندكم كمثل شمس في [المرآة] من الأسماء والصفات ومثل ما عند "من يظهره الله" كمثل الشمس قد رضي بأشباح مراتبكم وكيف أنتم لا ترضيون وإلا ما يوصف به الذات من الواحد أنتم كيف تدركون ومثل ذلك ما يوصف من كل الأسماء ذلك نفس الذات إن أنتم في أسماء الذات تنطقون ولكننا قد خلقنا لكل اسم [مرايا] في الملك لعلكم أنتم إلينا تتوجهون فلتقولن عند ما أنتم ترقدون ثم عند ما أنتم تقومون آمنا بالله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لا إله إلا هو المهيمن القيوم لعلكم يوم "من يظهره الله" لمرايا تلك الأسماء عن الظاهر فيها لا تحتجبون

• [وإنّ ما] قد ذكرت عن مطالبك إنا كنا به عالمين

<sup>6</sup> "لمنزّلين" في النسخة المعتمدة، وتم التعديل حسب النسخة الازلية

<sup>7</sup> "أنفسكم" في النسخة الازلية

• [وَإِنَّ مَا] قد ذكرت، أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُسْأَلَ كُلُّ مَنْ عِنْدَهُ كُلُّ مَا يَرِيدُونَ حَتَّىٰ مَلَحَ مَا هُمْ يَرِيدُونَ، بَلَىٰ قَدْ أَذَنَ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَكِنَّمِمْ دَرَجَاتِ الْعِبَادِ تَعْرِفُونَ، ذَلِكَ الْمُلْكُ عِنْدَ اللَّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي حَدِّهِ أَنْتُمْ فِي حَدِّهِ تَشْهَدُونَ

• [وَإِنَّ مَا] قد ذكرت الله جواد مجتود جويد لا ينبغي أن يسأل العبد من عنده شيء قليل بلى وعز [جودنا]<sup>8</sup> الجواد الجليل لا ينبغي أن تسأل عن الله إلا كل شيء وإن كنت بذلك من الموقنين كيف قد حددت بأعداد التّون إلا وقد نظرت في أسباب المُلْكِ فَإِنَّ إِذَا لَكُنْتَ مِنَ الْمَمْدُوحِينَ وَلَكِنْ تَرَىٰ ذَلِكَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَكُلٌّ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِنْ هُمْ يَصْدُقُونَ يُجْعَلُونَ كُلٌّ ذَلِكَ "لَمَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ" وَإِنْ يَفُوضُونَ إِلَىٰ مَالِكِهِ مَا قَدْ خَلَقَ فِي مَلِكِهِ لِيَسْتَعْنِيَ كُلٌّ مِنْ جُودِهِ إِنَّهُ كَانَ وَسَّاعًا لَطِيفًا وَلَكِنْ تَرَىٰ يَوْمَئِذٍ حُجْبَ الْخَلْقِ وَمَا كُنَّا عَلَيْهِ لِقَائِمِينَ فَسَوْفَ يَغْنِيكَ اللَّهُ بِأَسْبَابِ مَا قَدْ خَلَقْتَ فِي الْمَلِكِ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ غَنَاءٌ غَنِيٌّ فَلْتَلْتَلُونَ آيَةَ الْقُوَّةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَىٰ عِدَدِ اسْمِ رَبِّكَ "الْقَوِي" <sup>9</sup> الْقَوِيٌّ وَمِثْلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَا قَدْ أَرَدْتَ فَلْتَلْتَلُونَ آيَتَهُ فَإِنَّا قَدْ نَزَّلْنَا فِي الْكِتَابِ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا لِلْعَالَمِينَ

"قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ قَوَّاءِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لِتَوْتِينَ الْقُوَّةَ مِنْ تَشَاءَ وَلْتَنْزِعَنَّ الْقُوَّةَ عَمَّنْ تَشَاءَ وَلْتَرْفَعَنَّ مِنْ تَشَاءَ وَلْتَنْزِلَنَّ مِنْ تَشَاءَ وَلْتَعَزَّزَنَّ مِنْ تَشَاءَ وَلْتَذَلَّنَّ مِنْ تَشَاءَ وَلْتَنْصُرَنَّ مِنْ تَشَاءَ وَلْتَخْذَلَنَّ مِنْ تَشَاءَ فِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ تَخْلُقُ مَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ لِمَا تَشَاءُ إِنَّكَ كُنْتَ قَوَّاءَ مَقْتُوِيَا قَوِيًّا" <sup>10</sup>

ولعمر "من يظهري الله" لو تدومنّ بذلك ولتقبلنّ على من على الأرض له يقابلنك من أحد إذ كلّ مرايا يحسبون أنّ فيها شمس ولكنّ الشّمس في مرءاتك وهم في الوهم يتوهّمون ولكنّ الذين في البيان هم في جبال اليقين يسلكون

<sup>8</sup> "وجودنا" في النسخة المعتمدة

<sup>9</sup> عدة قوي حسب حسب الجميل الكبير = 116

<sup>10</sup> آية القوّة

- [وَإِنَّمَا] قد ذكرت عن أمك وأهلك [وذرايك]<sup>11</sup> إِنَّا كُنَّا ذَاكِرِينَ  
"اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ كُلَّهُمْ وَكُلَّهُنَّ مَا يَرْضِيهِمْ وَيَرْضِيهِنَّ وَلْتَدْخُلَنَّ مِنْ بَعْدِ مَا تَكْمَلَنَّ أَعْمَارَهُمْ وَأَعْمَارَهُنَّ فِي  
الرِّضْوَانِ فَإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاضِلِينَ كُلِّ عِنْدَكَ سِوَاءٍ وَفِي كُلِّ آيَةٍ مِنْ عِنْدِكَ يَدْعُونَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَإِنَّكَ  
أَنْتَ خَيْرُ الْأَسْمَعِينَ فَلْتَفْرَجَنَّ اللَّهُمَّ عَنْ كُلِّ أَدْلَاثِكَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ عَنْ كُلِّ أَدْلَاثِكَ الْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ  
المفرجين."

---

<sup>11</sup> "وانما ... في ذرايك" في النسخة المعتمدة